

الإصابة في تمييز الصحابة

6455 - علقمة بن الأرت العبسي مخضرم شهد وقعة فحل في أول فتوح الشام وذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الفتوح وأسند عن عمرو بن مالك عن أدهم بن محرز بن أسد الباهلي عن أبيه قال بلغ الروم ان أبا عبيدة اقبل نحوهم فتحولوا الى فحل فنزلوها وهي من أرض الأردن وخرج علقمة بن الأرت فجمع اصحابه من بلقين وقال في ذلك ... ونحن قفلنا كل واف سبيله ... من الروم معروف النجار منطلق ... ونحن طلقنا بالرماح نساءهم ... وابنا الى ازواجنا لم تطلق وذكر أبو محنف لوط بن يحيى الأزدي في كتاب الاخبار له هذين البيتين لعلقمة وزاد بعدهما ... وكم من قتيل ارهقته سيوفنا ... كفاحا وكف قد اطيحت وأسوق وهذا البيت ذكره الخطابي في غريب الحديث له منسوبا لعلقمة المذكور .

6456 - علقمة بن اسلم بن مرثد بن زيد بن اعلس بن علقمة بن ذي جدن الأكبر يقال له المظموس ويلقب النواحة لان غالب شعره مرثي في حمير كان يقال له ذو جدن وكان من عجائب الزمان في حسن التشبيه مع عماء ذكره الهمذاني في الأنساب وقال كان مخضوما ذكره عنه الرشاطي